سجدا اينما كانوا يتطهرون بالحجارة طهورهم بالصعيد لطهورهم حيث لا يجدون
الماء غر محجلون من آثار الوضوء فاجعلهم امتي قال هم امة احمد يا موسى قال الحبر نعم قال
كعب فانشدك الله اتجد في كتاب الله المنزل ان موسى نظر في التوراة فقال يا رب
اني اجد امة مرحومة ضعفاء يورثون الكتاب واصطفيتهم لنفسك فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات فلا اجد احدا منهم الا مرحوما
فاجعلهم امتي قال هم امة احمد يا موسى قال الحبر نعم قال كعب انشدك الله تجد
في كتاب الله ان موسى نظر في التوراة فقال يا رب اني اجد امة مصاحفهم
في صدورهم يصفون في صلاتهم كصفوف الملائكة اصواتهم في
مساجدهم كدوي النحل لا يدخل النار منهم احد الا من برئ من الحسنات
مثل ما يبرئ الحجر من ورق الشجر قال موسى فاجعلهم امتي قال هم امة احمد
يا موسى قال الحبر نعم فلما عجب موسى من الخير الذي اعطى الله محمدا
وامته قال ليتني من اصحاب محمد فاوحى الله اليه ثلاث ايات يرضيه بهن
يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي [illegible] ومن قوم موسى امة يهدون بالحق
وبه يعدلون قال فرضي موسى كل الرضى وهذه النصوص بعضها في
هذه التوراة التي بايديهم وبعضها في نبوة شعيا وبعضها في نبوة
غيرهم والتوراة اعم من التوراة المعينة وقد كان الله سبحانه كتب لموسى في
الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فلما كسرها رفع منها الكثير
وبقي خير كثير فلا يقدح في هذا النقل جهل اكثر اهل الكتاب به فلا يزال في
العلم الموروث عن الانبياء ما لا يعرفه الا الاحاد من الناس والواحد و
هذه الامة على قرب عهدها بنبيها في العلم الموروث عنه ما لا يعرفه الا
الافراد القليلون جدا من امته وسائر الناس منكر له وجاهل به وسمع
كعب رجلا يقول رايت في المنام كان الناس جمعوا للحساب فدعي الانبياء
فجاء مع كل نبي امته ورايت لكل نبي نورين ولكل من اتبعه نورا يمشي به
فدعي محمد صلى الله عليه وسلم فاذا لكل شعرة في راسه ووجهه نور ولكل
من اتبعه نوران يمشي بهما قال كعب من حدثكم بهذا قال رؤيا رايتها في منامي

قال انت رايت هذا في منامك قال فو الذي نفس كعب بيده انها لصفة محمد و
امته وصفة الانبياء واممهم لكأنما قراتها من كتاب الله وفي بعض الكتب القد
يمة ان عيسى بن مريم صلوات الله وسلامه عليه قيل له يا روح الله هل بعد
هذه الامة امة قال نعم قيل واية امة قال امة احمد قيل يا روح الله وما امة
احمد قال علماء حكماء ابرار اتقياء كانهم من الفقه انبياء يرضون من الله باليسير
من الرزق ويرضى الله منهم باليسير من العمل يدخلهم الجنة بشهادة ان لا
اله الا الله وقال كعب علماء هذه الامة كانبياء بني اسرائيل وفي حديث مرفوع
لا اعرف حاله ثم نقول [illegible] وما يدريكم معاشر المثلثة وعباد الصلبان
وامة اللعنة والغضب بالمنقبة والعلم ومسمى هذا الاسم حيث سلبتم
اصحاب محمد ونلتم مذهبهم الذين هم كانبياء بني اسرائيل وهل يميز بين
العلماء والجهال ويعرف مقادير العلماء الا من هو من جملتهم ومعدود
في زمرتهم فاما طائفة شبه الله علماءهم بالحمار الذي يحمل الاسفار وطا
ئفة علماؤها يقولون في الله ما لا يرضاه امة من الامم فهي تعطله
وتجعله دائما تأخذ دينها عن كل كاذب ومفتر على الله وعلى انبيائه فتلك
مثل عريان محارب شاكي السلاح ومن سقف بيته زجاج وهو يرا
جم اصحاب القصور بالاحجار ولا يستكثر على من قال في الله ما قال
ان يقول في اعلم الخلق انهم عوام فليهن امة الغضب علم المشنا والتلمود
وما فيهما من الكذب على الله وعلى كليمه موسى وما يحدث لهم احبا
رهم وعلماء السوء منهم كل وقت وليهنهم علوم دلتهم على ان الله تعالى ندم على
خلق البشر حتى شق عليه وبكى على الطوفان حتى رمد وعادته الملائكة ود
لتهم على انهم يناجونه في صلاتهم بقولهم يا الهنا انتبه من رقدتك كم تنام
ينخونه لينتخي لهم ويعيد دولتهم وليهن امة الضلال علومهم التي فارقوا
بها جميع شرائع الانبياء وخالفوا بها المسيح خلافا تحققه علماؤهم في كل
[illegible] مستمرة وعلومهم التي قالوا بها في رب العالمين ما كادت
السموات تتشقق منه والارض تنفطر والجبال تهد لولا ان امسكها

Copyright © King Saud University